وضم الراء وسكون الهاء مستهدء ومنكر التعجب من ان يغلبه الامر وهو فاللذكر منه
تزاد عا آخر كل كلمة ليقف المتكلم عليها للذكير ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل فعال
ويقول ومن العام فالا يقولون من العافي اذا تكرر ولم يريدوا ان يقطع كلامه والآن
حان ان اردف تقطع كلامنا على ثالث الابواب اذا وقفنا الله لجاز ما وعدنا
صدر الكتاب والتوفيق فمن يعثر على خلل فيه ان يصلح بكرمه ويعفو عن لومه
فيه فانه بارض الناء ليف فيها كالجاد المتقع بالدماس التضعيف لا يوجد
الا طيق منه في السنات وذلك لانه شان استه على الاستعداد
واني بيمن التوفيق منه لمن ابتلى بشرصحبة الاضداد عصمنا الله من شرورهم
ورد اليهم بلطفه كيد نحورهم الله والى فيق والحمد لله رب العالمين تمت بعون الله
وحسن توفيقه تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

تم



بسم الله الرحمن الرحيم

قيل الخلق على عشرة اجزاء منها الشياطين والجن وواحدة
منها الانس ثم جعل الانس مائة وخمسة صنفا فالمائة منها
يأجوج ومأجوج وخمس وعشرون سائر الخلق واربعة وعشرون
من ذلك الكفار ومصيرهم الى النار وبقي صنف واحد من المسلمين
من مائة وخمس وعشرين صنفا ثم ان المسلمين افترقوا على ثلث وسبعين
فرقة واثنان وسبعين كلهم اهل الهواء والبدعة ومصيرهم الي النار
وواحد في الجنة فالواجب على من كان مؤمنا ان يحمد الله تعالى على هذا
ويعرف نعمته عليه ويعرف ان الله تعالى قد اختاره من جملة الخلق وجعله
من صنف المؤمنين ثم جعل صنفا واحدا من المسلمين على ثلثة وسبعين
صنفا واثنين وسبعين من ذلك في الهواء المختلفة كلهم على ضلالة و
واحد على سبيل السنة والجماعة فصل وروى عن يحي بن معاذ
رضي الله عنهما الطاعة مخزونة من خزائن الله تعالى ومفاتحها الدعاء واسبابها
لقمة الحلال وقال من اراد ان يكون كسبه طيبا فعليه ان يحفظ
خمسة اشياء اولها ان لا يؤخر شيئا من فرايض الله تعالى لاجل الكسب

ولا يدخل النقصان فيها والثّانى لا يوذي احدا من خلق الله تعالى والثالث
ان يقصد بكسبه استعفافا فلنفسه ولعياله ولا يقصد به الجمع والكثرة
والرّابع ان لا يجتهد بفسه فى الكسب جدّا والخامس لا يرى رزقه من
الكسب بل يراه من الله تعالى والكسب سببا فصل وروى عن النّبى عليه
انّه قال من اكتسب مالا من مأثم يتصدّق به وانفقه فى سبيل الله تعالى ذلك
كلّه القاه النّار فصل وقيل يجب على المضيف ثلثة اشياء وعلى الضّيف كذلك
فاما التى يجب على صاحب البيت اوّلها ان لا يتكلّف لضيفه ما لا يطاق ولا
يجاوز فيه السّنة والثّانى ان يطعمه من الحلال والثالث ان يحفظ عليه وقت
الصّلوة واما التى يجب على الضّيف فاوّلها ان يجلس حيث يجلسه والثّانى
ان يرضى بما قدّم اليه والثّالث ان يدعو عند خروجه فصل وروى عن
الحسن البصرى رحمة الله فى قوله تعالى يعمل على شاكلته اى على نيته يعنى صحة
العمل بالنيّة وقال النّبى عليه السلام نية المؤمن خير من عمله وقال بعض
العلماء لانّه قد يثاب على نيّة الخير وان لم يعمله ولا يثاب على عمل بلا نيّة
وقال بعضهم لطول نيّة وقصر عمله لانّه قد ينوى ان يعمل الخير ما يبقى ولا يستطيع
ان يعمل ما يبقى وقال بعضهم لانّ النيّة عمل القلب والقلب معدن



المعرفة وروى عن مقاتل بن حيّان رضى الله عنه انّه قال قال رسول الله
صلعم لمّا اسرى بى الى السّماء فانطلق بى جبرائيل عليه السلام حتى انتهى بى الحجاب
الاكبر عند سدرة المنتهى ثمّ قال جبرائيل عليه السّلام يا محمّد تقدّم وقلت
يا اخى جبرائيل انت تقدّم فقال يا محمّد لا ينبغى لاحد غيرك ان يجاوز عن هذا
المكان وانت اكرم عند الله منّى وتقدّمت حتى انتهيت الى سرير منى ذهب
وعليه فراش من حرير الجنّة فنادى جبرائيل عليه السّلام من خلفى فقلت يا محمّد
انّ الله تعالى يثنى عليك فاسمع واطع فبدأت بالثّناء على الله وقلت
التحيّات لله والصّلوة والطّيبات ثمّ قال الله تعالى السّلام عليك
ايّها النّبى ورحمة الله وبركاته ثمّ قال النّبى عليه السّلام علينا وعلى
عباد الله الصّالحين ثمّ قال جبرائيل عليه السّلام اشهد ان لا اله الا الله
واشهد انّ محمّدا عبده ورسوله ثمّ قال الله تعالى آمن الرّسول بما انزل
اليه من ربّه فقلت نعم يا ربّ امنت بك والمؤمنون كلّ آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرّق بين احد من رسله كما فرّقت اليهود
والنصارى بين موسى وعيسى وقال الله تعالى لا يكلّف الله نفسا
الّا وسعها لها ما كسبت يعنى لها ثواب ما كسبت من الخير وعليها

ما كسبت من الشر ثم قال الله تعالى يا محمد اسئل ما تريد وقال
غفرانك ربنا واليك المصير يعني اغفر لنا ذنوبنا فانت مرجعنا
اليك يوم القيمة وقال الله تعالى غفرت لك ولامتك من بعدك وصدق
بك وقال الله تعالى يا محمد اسئال فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان سينا او اخطانا
وقال الله تعالى يا محمد لا تؤاخذكم بما نسيتم او اخطأتم او مستكرهتم عليه
ثم قال الله تعالى اسئال ما تريد فقلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
على الذين من قبلنا الآن في بني اسرائيل كانوا اذا اخطأوا خطيئة حرم
الله عليهم بذلك اطيب الطعام كما قال الله تعالى فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات احلت لهم فقال الله تعالى لك ذلك يا محمد ثم قال
الله تعالى يا محمد اسئال فقلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به فان امتي ضعيفة وقال
الله تعالى لك ذلك يا محمد ثم قال الله تعالى يا محمد اسئال متى ما تريد فقلت واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وقال الله تعالى
لك ذلك يا محمد ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين **فصل** وقيل
ان الله تعالى اكرم هذه الامة بخمس كرامات اولها انه جعلها ضعفاء حتى لا يتكبروا
والثاني جعلهم صغارا في انفسهم حتى يكون مؤنة الطعام والشراب



اقل عليهم والثالث جعل اعمارهم قصارا حتى يكون ذنوبهم اقل والرابع
جعلهم فقراء حتى يكون حسابهم اقل والخامس جعلهم اخر الامم حتى
يكون مقامهم في القبور اقل **فصل** وقيل ان ادم عليه السلام قال
ان الله تعالى اعطى امة محمد اربع كرامات ما اعطاني احدها ان قبول توبتي
كانت بمكة وامة محمد عليه السلام يتوبون في كل مكان فتقبل توبتهم و
والثاني اني كنت لابسا فلما عصيت جعلني عريانا وامة محمد عليه السلام
يعصون في كل يوم مرات ويلبسون ثيابهم والثالث اني لما عصيت فرق
الله تعالى بيني وبين حواء امراتي وامة محمد عليه السلام يعصون ولا يفرق الله
تعالى بينهم وبين ازواجهم والرابع اني لما عصيت في الجنة اخرجني منها وامة
محمد عليه السلام يعصون خارج الجنة ويدخلون فيها **فصل** اذا جاءت
جماعة من اليهود عند رسول الله عليه السلام فقالوا يا محمد اخبرنا عن هذه
الصلوة الخمس افترضها الله تعالى على امتك فقال النبي عليه السلام اما صلوة الظهر
اذا زالت الشمس يسبح كل شيء لربنا واما صلوة العصر فانها الساعة التي اكل فيها آدم
عليه السلام من الشجرة البر واما صلوة المغرب فانها الساعة التي تاب الله تعالى
على ادم فيها واما صلوة العشاء فانها الصلوة التي صليها المرسلون

من انا من الكتاب
او سرقه فاقاه

واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع بين قرني الشيطان ويسجد لها
كل كافر من دون الله تعالى فقالوا له صدقت يا محمد فما ثواب من صلى
هذه الصلوة الى فقال النبي عليه السلام من صلى صلوة الظهر حرم الله
تعالى عليه عذاب جهنم يوم القيمة ومن صلى صلوة العصر خرج من ذنوبه
وصار كيوم ولدت من امه ومن صلى صلوة المغرب لم يسأل الله تعالى
عنه شيئا ومن صلى صلوة العشاء حرم الله تعالى عليه ظلمة القبر وظلمة
القيمة والنار ويعطى الله تعالى له نورا يجاوز به على الصراط قال النبي
عليه السلام والذي بعثني بالحق نبيا من صلى صلوة الفجر في الجماعة اربعين
يوما اعطاه الله تعالى براءتين براءة من النفاق وبراءة من النار فقالوا
صدقت يا محمد فلما افترض الله تعالى عليك وعلى امتك الصوم ثلثين
يوما وقال النبي عليه السلام ان آدم لما اكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار
ثلثين يوما فافترض الله تعالى الجوع ذريته ثلثين يوما ويأكلون في الليل
تفضلا من الله تعالى على خلقه قالوا صدقت يا محمد فقالوا اخبرنا ما فضلك
على الانبياء فقال ما من نبي الا دعا على امته بالهلاك واني اخرت
الشفاعة على امتي وقالوا صدقت يا محمد نشهد ان لا اله الا الله



ونشهد انك محمدا رسول الله فصل وروي عن كعب الاخبار رضي الله
عنه انه قال قال الله تعالى لموسى في مناجاته يا موسى ركعتان يصليها احمد
وامته وهي صلوة الغداة بعزتي وجلالي اغفر له ما اصاب من الذنوب في
ليله ونهاره يا موسى اربع ركعات يصليها احمد وامته وهي صلوة
الظهر فاعطيهم في اول ركعة منها المغفرة والثانية اثقل موازينهم
وفي الثالثة اوكل بهم الملائكة يستجون لهم ويستغفرون لهم وفي الرابعة
افتح لهم ابواب السماء وينظرون عليهم الحور العين يا موسى اربع ركعات
يصليها احمد وامته وهي صلوة العصر فلا يبقى ملك في السماء ولا في الارض
الا يستغفر لهم ومن استغفرت له الملائكة لم اعذبه عذابا ابدا يا موسى
ثلث ركعات يصليها احمد وامته وهي صلوة المغرب افتح لهم ابواب السماء
وما يسئلون من الحاجة قضيت لهم يا موسى اربع ركعات يصليها احمد
وامته وهي صلوة العشاء خير لهم من الدنيا وما فيها ويخرجون من الدنيا
كيوم ولدتهم امهاتهم يا موسى يتوضأ احمد وامته كما امرتهم فاعطيهم
بكل قطرة قطر من الماء جنة يوم القيامة عرضها كعرض الارض فصل وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول